

دلائل النبوة

أبو عبد الرحمن السلمي وأنا عبید ا بن محمد بن حمدان الحنبلي أنا ابن منيع ثنا وهب ابن بقیة ح قال أبو عبد الرحمن السلمي وأنا محمد بن عبد ا بن قريش واللفظ له أنا الحسن بن سفيان ثنا وهب بن بقیة ثنا خالد بن عبد ا عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن طلحة قال كان الرجل إذا قدم المدينة فكان له بها عريف نزل على عريفه فإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة فكننت فيمن نزل الصفة فرافقت رجلا وكان يجري علينا من رسول ا كل يوم مد من تمر بين رجلين فسلم ذات يوم من الصلاة فناداه رجل منا فقال يا رسول ا قد أحرق التمر بطوننا وتخرقت عنا الخنف والخنف ثياب برود شبه اليمانية قال فما ل رسول ا إلى منبره فصعده فحمد ا وأثنى عليه ثم ذكر ما لقي من قومه قال حتى مكثت أنا وصاحبي بضعة عشر يوما ما لنا طعام إلا البربر والبربر ثمر الأراك فقدمنا على إخواننا من الأنصار وعظم طعامهم التمر فواسونا فيه فوا لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم ولكن لعلكم تدركون زمانا أو من أدركه منكم تلبسون مثل أستار الكعبة ويغدى ويراح عليكم بالجفان .

121 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه أنا أبو بكر بن مردويه قال قريء علي أبي عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو الحسن أحمد بن مسعود المقدسي ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنا أبا سعيد الخدري ه قال بينما نحن عند رسول ا وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول ا اعدل فقال ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل فقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر بن الخطاب يا رسول ا ائذن لي فيه أضرب عنقه فقال رسول ا ا فإن له أصحابا يحقر أحدهم صلته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدر در يخرجون على خير فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا من رسول ا ا وأشهد أن علي بن أبي طالب